



التنسيق بين المؤسسات الإسلامية المعنية بالحوار

د. عبد الله عمر نصيف
الأمين العام للمجلس الإسلامي
العالمي للدعوة والإغاثة





الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.. وبعد:

فلقد أصبح الحوار اليوم بين الناس أمراً واقعاً على كافة المستويات .. وضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة في زمن العولمة .. إلا أن الحوار عند المسلمين وعلى أساس من نهج الإسلام له بُعد وجداني واعتقادي .. فهو واجب ديني .. ومسلك أخلاقي .. ونهج حضاري .. وذلك من أجل تحقيق غاية أجل وأعظم عند الله، ألا وهي التعارف بين الناس .. فالتعارف هو المدخل الحكيم والموضوعي للتفاهم بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات .. من أجل مواجهة المستجدات الحياتية .. والتحديات الحضارية المتنامية على كافة المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والتنمية، والأمنية، والبيئية، مما يستدعي التعاون والتدافع والتعايش وغير ذلك من معايير الاتصال بين الأمم والشعوب والمؤسسات والأفراد لتوفير الاحتياجات الأساسية لبني البشر وترشيد الإنفاق .. وإعادة التوازن بين مسؤوليات الإنتاج ومسؤوليات الاستهلاك في ثقافة الأجيال .. وصون كرامة الإنسان وحياته وممتلكاته.. وتوفير التعايش العادل والأمن بين المجتمعات.

ولما كان الحوار سمة من سمات الدين الإسلامي ووسيلة من وسائله الحكيمة في إبلاغ رسالته والتعريف بمقاصدها الإنسانية النبيلة الجليلة لجميع الناس .. فقد جاء منهج القرآن الكريم ليؤصل ويرسخ ثقافة الحوار في بنية التكوين التربوي والسلوكي للمسلم..

والمتتبع والمتأمل لآيات القرآن الكريم يتجلى له بوضوح أساليب الحوار



المتعددة التي استخدمها القرآن لتصحيح العقيدة وترسيخها، وإقامة الحجة على الكفار والمشركين والمنافقين، وعلى الشيطان الرجيم نفسه، كما أن السنة النبوية تظهر اهتمام النبي ﷺ بالحوار في نهجه بالتعريف بالإسلام ومبادئه الربانية الخالدة، ويقف على آفاق حكمته ورقى نهجه وهو يحاور النصارى واليهود والمشركين لدعوتهم إلى دين الله، والتعاون معهم على البر والتقوى في سبيل إقامة الحياة العادلة والأمانة في ظل شرعة الله تعالى.

وعلى أساس مما تقدم؛ فإن المملكة العربية السعودية منذ أن تأسست على يد الإمام المؤسس جلالة الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - جعلت التفاهم والحوار مع الآخر من أساسيات نهجها السياسي والثقافي .. واليوم وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز .. جاء اهتمام المملكة العربية السعودية بالحوار الوطني .. لتجديد التأكيد على أهمية الشريعة الإسلامية منهجاً للحياة في هذا البلد الكريم ووجوب الحكم بها .. والاحتكام إلى مبادئها السمحة في جميع شؤون المجتمع، ولتأكيد وترسيخ قواعد الوحدة الوطنية التي قامت عليها دعائم المملكة العربية السعودية .. واعتماد أسلوب التفاهم والحوار بين أبناء الوطن بكافة تنوع تشكيلاتهم الاجتماعية ومدارسهم الفكرية .. وذلك من أجل تحقيق كل المعاني السامية التي تسعى قيادتنا الرشيدة إلى إنجازها في ظل شريعة الكتاب والسنة .. والمتأمل في إنجازات مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني يدرك أهمية كل ذلك والنتائج الإيجابية التي أنتجها الحوار.



ومن جهة أخرى فإن المملكة العربية السعودية قد اهتمت بالحوار مع أتباع الأديان ، والثقافات , والحضارات الأخرى ، منذ زمن بعيد ووفق المحطات التالية من تاريخها:

● المبادرة التاريخية التي قام بها الإمام المؤسس للمملكة العربية السعودية جلالة الملك عبد العزيز - يرحمه الله تعالى - عندما عقد مؤتمراً عالمياً في مكة المكرمة عام ١٩٢٦م، دعا إليه قادة النضال الوطني في البلدان العربية والإسلامية.. وكانت جميعها يومئذ تحت سطوة الاستعمار الأجنبي، وتدارسوا أوضاع الأمة وما يواجهها من تحديات. وانبثق عن المؤتمر أول منظمة إسلامية عالمية سميت (مؤتمر العالم الإسلامي) , وأسندت رئاسة المؤتمر لسمو الأمير فيصل بن عبد العزيز، حيث كان حينذاك نائباً لجلالة الملك عبد العزيز في الحجاز، ووضعوا ميثاقاً عاماً للمؤتمر، ومن أبرز ما جاء فيه :

١- العمل على تحقيق التضامن العربي والإسلامي.

٢- السعي لفتح الحوار مع الثقافات والحضارات.

وتولى رئاسة المؤتمر من بعد الملك فيصل - يرحمه الله تعالى - سماحة مفتي فلسطين الحاج محمد الأمين الحسيني - يرحمه الله تعالى - ثم دولة الدكتور محمد معروف الدواليبي - يرحمه الله تعالى - الرئيس الأسبق لوزراء سوريا/ والمستشار فيما بعد في الديوان الملكي السعودي ، ولا يزال المؤتمر برئاسة كاتب هذا البحث.. يتابع نشاطه على المستويات العربية والإسلامية والعالمية، وهو أول منظمة إسلامية عالمية يحصل على العضوية



الرسمية في الأمم المتحدة وله فيها ممثل دائم، وله أمانة عامة في كراتشي - باكستان ، وكذلك ممثل لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف .. وله مكاتب في عدد من بلدان العالم.

● والمحطة الثانية هي اللقاء التاريخي في الرياض عام ١٩٧٢ م ، بين نخبة من رجال الفكر والقانون من أوروبا يرأسهم معالي السيد ماك برايد، وهو شخصية أوروبية متميزة (فهو مستشار البابا بولس السادس، ورئيس المجلس الأوروبي ، ووزير خارجية أيرلندا، ورئيس اتحاد الحقوقيين الدوليين، وأستاذ القانون في جامعة دبلن)، ونخبة من كبار العلماء في المملكة العربية السعودية يرأسهم معالي الشيخ محمد الحركان -يرحمه الله تعالى- وزير العدل .

● والمحطة الثالثة في عام ١٩٧٤ م توجه وفد رفيع المستوى من علماء ورجال الفكر في المملكة العربية السعودية، برئاسة وزير العدل يومئذ معالي الشيخ محمد الحركان -يرحمه الله - للحوار مع نظرائهم من رجال الدين والفكر والقانون في أوروبا، حيث عقد الوفد عدداً من اللقاءات في الفاتيكان -روما ، باريس، ستراسبورغ، المجلس العالمي للكنائس .. وحصل لقاء مع بابا الفاتيكان بولس السادس.

● وفي عام ١٩٩٢ توجه وفد من العلماء من السعودية والعالم الإسلامي برئاسة كاتب هذا البحث/ أمين عام رابطة العالم الإسلامي يومئذ .. وكان ذلك بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - يرحمه الله تعالى - لعقد لقاءات حوار مع عدد من الهيئات الثقافية والدينية في كل



من باريس، والفاتيكان، وجمعية سانت إيجيدو، والمجلس الأعلى للكرادلة الأسبان - بمديره.. وتم لقاء مع بابا الفاتيكان الراحل يوحنا بولس الثاني بحضور عدد من كرادلة الفاتيكان.. وجرى حوار مطول ومما قاله الوفد المسلم في بداية مخاطبه مع زملائه من الكاثوليك :

" نحن ما جئنا لندخلكم في الإسلام ..! رغم أن ذلك رغبة قائمة في نفوسنا.. لأننا نحب أن يكون الناس على مثل ما نحن عليه من الاعتقاد والإيمان بخاتم الرسل والأنبياء .. ونأمل ألا تحاولوا تنصيرنا ..! مع علمنا أن هذه كذلك رغبة قائمة في نفوسكم .. لأنكم تحبون أن يكون الناس على مثل ما أنتم عليه من الاعتقاد والإيمان .. إذاً لماذا جئنا ..؟ نحن جئنا لأننا نرى أن المسيرة البشرية في خطر.. وإسلامنا يأمرنا ويحفزنا لأن نعمل ما يمكن عمله .. من أجل ترشيد المسيرة البشرية .. لتكون مسيرة عدل ، وأمن ، واستقرار، وسلام .. تجل بها قدسية حياة الإنسان وكرامته .. وتضان البيئة من الفساد والإفساد .. ويتحقق بها تعايش آمن بين المجتمعات .. فهل لديكم رغبة للتعاون من أجل تحقيق هذه الغايات النبيلة ..؟ قالوا : نعم ..!

وانتهى الأمر إلى عقد العزم على متابعة الحوار بين المسلمين والمسيحيين لتحقيق هذه الأهداف الجليلة.. ووقع الوفد اتفاقيات للحوار مع تلك الجهات.. وصدرت بيانات مشتركة.

● وفي عام ١٩٩٤ التقى وفد إسلامي عالمي برئاسة معالي الدكتور أحمد علي أمين عام الرابطة حينذاك ، ويتكون الوفد من ممثلين لكل من : مؤتمر العالم



الإسلامي ، والمؤتمر العام لبيت المقدس ، ورابطة العالم الإسلامي ، والأزهر ، والمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة ، ومنظمة المؤتمر الإسلامي ممثلة " بالإسككو " ، مع وفد يمثل الكنائس الكاثوليكية في العالم بقيادة رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان في الفاتيكان.

● في عام ١٩٩٣م وبمبادرة من كاتب هذا البحث / عقدت رابطة العالم الإسلامي ندوة عن القدس ، شارك فيها وفد من الفاتيكان ، ووفود من العالم الإسلامي ، ومن أوروبا ، وأمريكا ، وعدد من العلماء ، المفكرين ، والسياسيين والإعلاميين.

● في عام ١٩٩٧م وبالتعاون بين المركز الثقافي الإسلامي - روما ، والمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة - القاهرة ، ومؤتمر العالم الإسلامي ممثلاً بالمنتدى الإسلامي العالمي للحوار ، عقدت في مقر المركز الثقافي الإسلامي ندوة عالمية حول شؤون القدس ، شارك فيها ممثلون من الفاتيكان ، وشخصيات دينية تمثل الكنائس العربية ، ومفكرون وقادة سياسيون ، وإعلاميون وغيرهم.

● وفي عام ١٩٩٧ أسس مؤتمر العالم الإسلامي في مقر رئاسته بجدة هيئة عالمية متخصصة بالحوار تحت مسمى (المنتدى الإسلامي العالمي للحوار) ، والمنتدى يضطلع بمهمة التنسيق في ميادين الحوار بين ما يزيد عن مائة منظمة إسلامية عالمية ، هم أعضاء المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بالقاهرة.

● ورسالة المنتدى تتمثل فيما يلي :



- ١ - التعريف الشامل بالإسلام ومبادئه وقيمه العالمية باعتباره الرسالة الربانية لترشيد مسيرة الإنسان في الحياة لما يحقق سعادته في الدنيا.
 - ٢ - التأكيد على وحدة الأسرة البشرية وتحقيق التعارف بين الناس من أجل تفعيل القيم الإيمانية ، باعتبارها المصدر الأساسي لضمان كرامة الإنسان وتحقيق التعايش البشري الآمن وفق إرادة الله تعالى .
 - ٣ - العمل على إيجاد تعاون بين الناس لمقاومة التيارات الإلحادية والانحرافات الخلقية وإزالة كل أسباب التفكك الأسري والتفكك الاجتماعي .
 - ٤ - لتأكد على أهمية المحافظة على سلامة البيئة والعمل على مقاومة كل أسباب إفسادها وتلوثها بما يبقئها سكناً آمناً للناس جميعاً ، كما أرادها الله تعالى .
- وطور المنتدى فعاليات الحوار على المستوى العالمي .. حيث أبرم عدداً من الاتفاقيات بشأن الحوار مع منظمات وهيئات عالمية بالإضافة للفايتكان مثل (المجلس العالمي للكنائس ، مجلس كنائس الشرق الأوسط ، المجلس الوطني الأمريكي لكنائس المسيح، المجلس العالمي البوذي ، المجلس العالمي الهندوسي ، مركز الفخر الثقافي الروسي ، ومعهد الشرق الأوسط للسلام والتنمية-نيويورك، ومنتدى الجزائر لتحالف الحضارات، والمنتدى العالمي لحوار الحضارات -اليونان وغيرها).
- وعقد المنتدى بالتنسيق مع مؤتمر العالم الإسلامي، والمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة ندوتين عالميتين للحوار الإسلامي - الإسلامي من أجل تأصيل مفاهيم الحوار وانتظام الرؤى الثقافية.. وتوحيد مفردات مفاهيم الخطاب الإسلامي مع الآخر .. ووضع منهجية وضوابط وآليات عملية



للتنسيق في ميادين الحوار.. وهو مستمر في عقد ندوات للحوار الإسلامي - الإسلامي.. ولله الحمد.

● يصدر المنتدى ومؤتمر العالم الإسلامي سلسلة كتب وبحوث " لتعارفوا"، وقد بلغت إصداراتها ما يزيد عن اثنين وثلاثين كتاباً. ويمكن الاطلاع على تفاصيل ذلك عبر موقع المنتدى www.dialogueonline.org الذي يزوره في الأسبوع مليوناً زائر في الأوسط.

● نشاط الحوار مع الفاتيكان؛

شكل المنتدى مع المجلس البابوي للحوار بين الأديان في الفاتيكان لجنة مشتركة للحوار تحت مسمى: " لجنة الاتصال الإسلامي - الكاثوليكي ". وعقدت اللجنة ثلاث عشرة دورة منتظمة، وتدارست عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك مثل حقوق الإنسان وحقوق المرأة، وقد بلغ عدد المواد التي كانت موضع اتفاق، بين الجانبين المسلم والكاثوليكي ما يزيد عن تسع وأربعين مادة.

● والمحطة الأبرز في مسيرة الحوار المعاصر.. مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز بزيارة بابا الفاتيكان بنديكطوس السادس عشر.. في سياق جولته الميمونة لزيارة عدد من القيادات الأوروبية.. وتتفرد زيارة الملك عبد الله للفاتيكان بامتياز خاص لكونه يتمتع بصفتين جليلتين: فهو زعيم سياسي.. وإمام ديني.. إنه رئيس الدولة المسلمة الأم والمركزية في جسد الأمة المسلمة.. التي يربو تعدادها على المليار ونصف المليار.. وهو إمام المسلمين وخادم رسالة قبلتهم..



- وراعي دعوة الإسلام وشؤون المسلمين في الأرض.
وتبعث المبادرة التاريخية لخدام الحرمين الشريفين رسالة شجاعة للآخر
ذات دلالات مسؤولة وسامية .. ومن أبرز مقاصدها:
- ١- تبديد عقدة توجس الآخر من الإسلام والمسلمين.
 - ٢- دحض أكذوبة تعصب المسلمين ورفضهم للآخر.
 - ٣- تأكيد مصداقية المسلمين وجدية دعوتهم للحوار والتعارف بين أتباع
الأديان والثقافات والحضارات.
 - ٤- قطع الطريق على المتشجنين من الغربيين أصحاب ثقافة صراع الحضارات
وصناعة الموت.. ولقطع الطريق كذلك على المتشجنين من المسلمين.
 - ٥- تأكيد التناسق والتكامل بين خصوصية التمايز العقدي للمسلم
والتعايش والتعاون مع الآخر.
 - ٦- تأكيد التزام المملكة العربية السعودية منهج وسطية الإسلام ورسالته
الإنسانية السمحة.
 - ٧- دعوة للانعتاق من التقاليد الخاطئة التي أحدثها البشر في مفاهيم
الدين والتدين.
- وقد أحسنت رابطة العالم الإسلامي صنعاً بالدعوة لهذا المؤتمر الذي
نحضره اليوم بمقرها في مكة المكرمة للتشاور والتنسيق بين قادة العمل
الإسلامي والعلماء والمفكرين في العالم لاعتماد الضوابط والقواعد التي
ينبغي على المسلمين أتباعها في الحوار مع غير المسلمين .. وبهذا الشأن
يطيب لي أن أعرض رؤية المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة،
ومؤتمر العالم الإسلامي والمنتدى الإسلامي العالمي للحوار حول التنسيق.



أهمية التنسيق :

بكل تأكيد يبقى التنسيق بين المؤسسات والهيئات العاملة في الدعوة والتعليم والإغاثة، وخاصة في مجال الحوار الرهان الأكبر، والتحدي الأصعب أمامنا جميعاً من أجل تحقيق غاياتنا المشتركة النبيلة بالتعريف بالإسلام ومقاصد رسالته الربانية الإنسانية السمحة .. ومن أجل تحقيق آمالنا في التنسيق والانتظام لذلك نقترح الرؤية التالية:

أولاً: الحوار الإسلامي - الإسلامي:

- ١- رصد تجارب المؤسسات والهيئات الإسلامية في العالم التي لها حضور في ميادين الحوار.
- ٢- عقد ندوات لتدارس التجارب الميدانية للحوار.
- ٣- وضع تصور عملي مشترك في ضوء التجارب المتنوعة للحوار.
- ٤- الاتفاق على هدف استراتيجي أعلى للحوار.
- ٥- تحديد الأهداف المرحلية للحوار باتجاه تحقيق الهدف الاستراتيجي.
- ٦- بلورة الكليات والمفاهيم التي تخدم تحقيق الأهداف المرحلية للحوار.
- ٧- رسم خطط تنفيذية لتحقيق الأهداف المرحلية للحوار.
- ٨- تحديد ثوابت ومنطلقات المحاور المسلم.
- ٩- تحديد مواصفات المحاور المسلم.
- ١٠- تدارس الوسائل المتاحة والإبداعية لتنفيذ الأهداف.
- ١١- تدارس آليات الحوار والاتفاق على الأجدى والأنسب منها.
- ١٢- وضع برنامج تدريب لإعداد فريق إسلامي عالمي للحوار.



١٣- وضع برامج إعلامية لتأصيل ثقافة الحوار وغاياته وتوثيق نتائجه.

١٤- إصدار مطبوعات تأصل لثقافة الحوار وغاياته وتعرف بمنجزاته.

ثانياً: الحوار مع الآخر:

١- إنشاء مركز دراسات لبلورة مبادئ ومرتكزات عقائد الآخر وتوجهاته الفكرية والثقافية.

٢- الاتفاق مع الآخر على الأهداف والكليات العليا للحوار.

٣- التعرف على الأهداف المرحلية والخطط الميدانية للآخر.

٤- رصد مناشط الآخر في ميادين الحوار.

٥- إجراء دراسات دقيقة حول وسائل وآليات ومهارات الآخر في ميادين الحوار.

٦- متابعة المناشط الإعلامية والثقافية للآخر.

٧- بلورة المصطلحات المشتركة حول الرؤية المشتركة بشأن أهمية الحوار.

٨- الاتفاق مع الآخر على موضوعات مادة الحوار.

٩- رسم منهج مشترك مع الآخر بشأن أدبيات وآليات الحوار.

١٠- توثيق مداولات الحوار مع الآخر.

١١- وضع خطة إعلامية مشتركة للتعريف بمنجزات الحوار.

ثالثاً: إنشاء موقع على الإنترنت للتعريف بجهود التنسيق في ميادين الحوار.

رابعاً: رصد ميزانية مشتركة لأمانة عامة مركزية للتنسيق.

● من ثوابتنا العقدية في الحوار:



- ١- ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (آل عمران: ١٩).
- ٢- ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (آل عمران: ٨٥).
- ٣- ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ (البقرة: ١٢٠).
- ٤- ﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾ (البقرة: ١١٧).
- ٥- ﴿وَاحْذَرُهُمْ أَنَّ يَفْتَنُواكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ (المائدة: ٤٩).
- ٦- ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾.
- ٧- ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (العنكبوت: ٤٦).
- ٨- ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (البقرة: ٨٧).

*من ثوابتنا الإنسانية في الحوار:

- ١- وحدة مصدريّة الإيمان.
- ٢- وحدة الأخوة الإنسانية.
- ٣- صون حرمة حياة الإنسان وكرامته وممتلكاته.
- ٤- الأرض سكن البشرية وخزانة رزقهم المشترك.
- ٥- احترام حرمة سلامة البيئة.
- ٦- وحدة المصير وتكامل المصالح الإنسانية.
- ٧- الاستخلاف في الأرض مهمة إنسانية مشتركة.
- ٨- الخلائق مسخرة للإنسان للنهوض بمهمة الاستخلاف.
- ٩- الأمن البشري كل لا يتجزأ وهو مسؤولية إنسانية مشتركة.
- ١٠- تعدد الشرائع سبيل للتنافس في الخير، وليس منطلقاً للتصادم والتصارع.
- ١١- التدافع والتعاون بين الناس واجب لصرف الفساد عن الأرض.



- ١٢ - التكامل والتضامن بين الحضارات سبيل للإبداع والارتقاء.
- ١٣ - التراحم والتناصح بين الناس منهج راشد للاستقرار والازدهار.
- ١٤ - التكامل المتوازن أساس العلاقة بين الرجل والمرأة في مسؤوليات الحياة.
- ١٥ - العدل والسلم أصل العلاقة بين الناس.

● نماذج من انتظام المفاهيم مع الآخر:

وبعد سنوات من الحوار أصبحت المبادئ الآتية مقبولة من الطرفين ومعتمدة في جولات الحوار المتنوعة:

- ١ - الحقيقة الربانية مطلقة لا تتعدد .. ولكن الذي يتعدد فهم البشر لها.
- ٢ - التعددية الدينية منشأها اختلاف الأتباع .. لا اختلاف الأنبياء.
- ٣ - الحوار: حوار أتباع أديان .. لا حوار أديان.
- ٤ - الحوار وسيلة نبيلة لغاية أجل هي التعارف والتفاهم والتعايش.
- ٥ - الحوار: واجب ديني ونهج حضاري ومسلك أخلاقي.
- ٦ - القيم الدينية الربانية هي المصدر الأساس لتحقيق الأفضل لحياة الناس.
- ٧ - العدل والسلام أساس العلاقة الآمنة بين الناس.
- ٨ - كرامة الإنسان هبة من الله تعالى.
- ٩ - الاعتراف القائم بين أتباع الأديان: اعتراف وجود .. لا اعتراف اعتقاد.
- ١٠ - الدين يعرض ولا يفرض, واستغلال حاجة الناس من الإكراه في الدين.

● من أبرز الجهات التي تهتم بالحوار في العالم الإسلامي :

- ١ - منظمة المؤتمر الإسلامي - جدة.



- ٢- مؤتمر العالم الإسلامي - جدة.
- ٣- المنتدى الإسلامي العالمي للحوار - جدة.
- ٤- رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة.
- ٥- الجامع الأزهر - القاهرة.
- ٦- المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة - القاهرة.
- ٧- مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني - الرياض.
- ٨- مؤسسة آل البيت لدراسات الفكر الإسلامي - عمان.
- ٩- المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم والآداب (الإيسسكو) - الرباط.
- ١٠- معظم المراكز الإسلامية في الخارج.
- ١١- الجامعة العربية.

وختاماً فإن مجالات الحوار متشعبة وأطرافه متعددة وأخرى متنوعة فمنه حوار داخلي في كل قطر لتحقيق مفهوم المواطنة والمناصحة داخل البيت الإسلامي على مستوى الأمة للشمع ورأب الصدع وحرص الصفوف لتحقيق الخير المشترك وحوار خارجي مع أطراف دينية وعلمانية لترشيد العلاقات الإنسانية وتهيئة فرص أفضل للسلام والتنمية.

وأطر الحوار على المؤسسات والهيئات والمنظمات والمراكز والجامعات ويجب أن لا نهمل أي جهة من الجهات التي تعمل في مجال من مجالات الحوار.

والحوار ليس غاية في نفسه كحوار وأنما هو للوصول إلى الحقيقة التي لا يخلفها الحوار وأنما يجلبها ﴿إنه هو الحق المبين﴾.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.